

– كالعادة تجلس السيدة ريتشيل قرب نافذتها مسلطة عينا على كل من يسر أمامها. – ذهبت السيدة ريتشيل للمرتفعات الخضراء وفي الطريق لمنزل ماثيو أخذت تحاور نفسها عن ماثيو وأخته وبعض صفات ماثيو بالصمت والحياء من والده. ولا يوجد على الطاولة سوى المربى ونوع واحد من الكعك مما يدل على أن هناك زائر لكنه غير مهم. – رحبت ماريلا بالسيدة ريتشيل وبدأت ريتشيل بفتح الموضوع ماثيو فقالت بأنها رأته ماثيو مسرعا فكانت تعتقد أن هناك أمرًا طارئًا. – حاولت ريتشيل إقناع ماريلا بأن تتبنى آن،